

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

إدارة التغير التنظيمي في الشركة السعودية الخاصة

أسم الطالب

أمل شاهين

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025- الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٥	١,٣. أهمية الدراسة
٥	١,٣,١. على المستوى النظري:
٥	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٦	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

تعد بيئة الأعمال الحديثة ساحة ديناميكية لا تتوقف فيها المتغيرات، مما يجعل التغير التنظيمي ضرورة حتمية لبقاء ونمو المؤسسات. الشركات السعودية الخاصة، شأنها شأن نظيراتها العالمية، تواجه ضغوطاً متزايدة للتكيف مع التحولات الاقتصادية المحلية مثل رؤية ٢٠٣٠، والتقنيات المتسارعة، وتغير توقعات القوى العاملة. إن القدرة على إدارة هذه التغيرات بفاعلية ليست مجرد ميزة تنافسية، بل هي شرط أساسي للاستدامة في السوق الحالي.

تتضمن عملية إدارة التغير التنظيمي الناجحة عدة مراحل مترابطة تبدأ بالإدراك وضرورة التغير. المرحلة الأولى تتمثل في مرحلة التشخيص والإدراك، حيث يتم تحليل البيئة الداخلية والخارجية لتحديد الحاجة الملحة للتغير وفهم مسبباته بدقة. يلي ذلك مرحلة التخطيط الاستراتيجي، وفيها يتم وضع رؤية واضحة للتغير، وتحديد الأهداف المرجوة، ورسم خارطة طريق مفصلة لكيفية تحقيق هذه الأهداف.

المرحلة الثالثة هي مرحلة التنفيذ والتواصل الفعال، وتعتبر من أهم المراحل حيث يتم تطبيق الخطط على أرض الواقع، مع التركيز الشديد على التواصل المستمر والشفاف مع جميع الموظفين لكسب تأييدهم والتغلب على المقاومة المحتملة. بعد التنفيذ، تأتي مرحلة المتابعة والتقييم، والتي تتضمن قياس مدى التقدم نحو الأهداف المحددة، وتقييم أثر التغير على الأداء العام للمنظمة، وتحديد الانحرافات لتصحيح المسار.

أخيراً، تختتم العملية بمرحلة التثبيت وإعادة التشكيل الثقافي، حيث يتم دمج التغيرات الجديدة في ثقافة الشركة وعملياتها اليومية لتصبح جزءاً لا يتجزأ من هويتها. يهدف هذا البحث إلى التعمق في آليات تطبيق هذه المراحل ضمن سياق الشركات السعودية الخاصة، مع التركيز على التحديات والفرص الفريدة التي يواجهها المديرون والقادة في هذا القطاع الحيوي.

١,٢. مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أن العديد من الشركات السعودية الخاصة تسعى جاهدة لمواكبة التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال، إلا أنها تواجه صعوبات كبيرة في إدارة عمليات التغيير التنظيمي بشكل فعال ومستدام. فبالرغم من توفر النماذج النظرية والإطارات المفاهيمية لإدارة التغيير، إلا أن تطبيقها في السياق المحلي يواجه تحديات ثقافية وتنظيمية خاصة تؤدي في كثير من الأحيان إلى فشل المبادرات أو عدم تحقيقها للنتائج المرجوة، مما يؤثر سلباً على تنافسية هذه الشركات.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

تفتقر الأدبيات الأكاديمية إلى دراسات كافية تركز على نماذج إدارة التغيير التنظيمي المطبقة حصرياً في بيئة الشركات السعودية الخاصة، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الثقافية ودور العوامل المحلية في نجاح أو فشل هذه العمليات.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

تعاني الشركات المستهدفة من غياب منهجيات واضحة ومكيفة محلياً لتنفيذ التغيير، مما يؤدي إلى مقاومة شديدة من الموظفين، وسوء في تخصيص الموارد، وعدم القدرة على قياس الأثر الفعلي للتغيير على الأداء التشغيلي والمالي.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما هي المنهجيات والآليات الفعالة لإدارة التغيير التنظيمي في الشركات السعودية الخاصة، وما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيقها من وجهة نظر المديرين والقادة؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

ستساهم الدراسة في سد الفجوة في الأدبيات المتعلقة بإدارة التغيير في السياق السعودي، وتقدم إطاراً نظرياً يمكن الباحثين الآخرين من البناء عليه مستقبلاً.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

توفر الدراسة توصيات ومقترحات عملية للمديرين والقادة لمساعدتهم على تصميم وتنفيذ مبادرات التغيير بنجاح، مما يعزز من مرونة الشركة وقدرتها التنافسية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- العمري، حسن محمد أحمد. (٢٠٢٤). إدارة التغيير التنظيمي: المصادر والاستراتيجيات. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- الحربي، أشواق محمد. (٢٠٢٠). دور استراتيجيات إدارة التغيير في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف السعودية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القصيم.
- عبير بنت عبد العزيز. (٢٠٢٤). استراتيجيات إدارة التغيير في المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية لجهود التحول الوطني لتحقيق رؤية ٢٠٣٠. المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية.

المراجع الأجنبية:

- AlDossari, S. (2016). Overcoming resistance to change in Saudi Arabian organizations: a correlation study between resistance to change and organizational justice. Theses and Dissertations, Pepperdine University.**
- Mento, A. J., Jones, R. M., & Cano, J. (1999). A review of research on the determinants of and barriers to organizational change implementation. Journal of Management Inquiry, 8(1), 5-20.**
- Polyakov, M., & Trist, C. (2025). Navigating change: the role of change management strategies and cultural dynamics in the Saudi industrial sector. Frontiers in Psychology.**